مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر سیزدهم ماه مبارک رمضان

«دغدغه‌های امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در سیاست تقوا و عدالت»

دوشنبه ۶ اردیبشهت ماه ۱۴۰۰

نمونه‌هایی از رفتار تبعیض آمیز و ظالمانه خلیفه دوم با غیرعرب‌ها (ایرانیان و....)

ممنوعیت ورود ایرانیان به مدینه

«عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يَتْرُكُ أَحَدًا مِنَ الْعَجَمِ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ»

مصنف عبدالرزاق، ج۵، ص۴۷۴، رقم ۹۷۷۵

تبدیل شدن بردگی غیرعرب‌ها (ایرانیان و...) به یک قانون

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ أَبُو حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مُلْكٌ، وَلَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نُقَوِّمُهُمُ الْمِلَّةَ»

مصنف عبدالرزاق، ج۷ ، ص۲۷۸ ، رقم ۱۳۱۶۹

قبیح بودن بردگی عرب‌ها با حضور افرادی از ملیت دیگر (ایرانی و...)

وَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّهُ لَقَبِيحٌ بِالْعَرَبِ أَنْ يَمْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَتَحَ الْأَعَاجِمَ

الكامل في التاريخ، ج۲، ص ۲۳۲

ممنوعیت ازدواج اعراب با اعاجم (ایرانیان و...) توسط عمر بن خطاب

خلیفه دوم «ازدواج عرب با غیرعرب» وَ

«ازدواج طبقات پایین اجتماع، با اعرابِ (به تعبیر آن روز) صاحبِ نَسَب»

را ممنوع اعلام کرده بود.

أنّ عمـر بن الخطاب نهى عن أن يتزوّج العجم في العرب وقال : لأمنعنّ فروجهنّ إلاّ من الأكفاء

وقد زوّج رسول الله (ص) العربيات من الموالى وقد قال الله تبارك و تعالى: « الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَطَعامُ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» و «وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنينَ غَيْرَ مُسافِحينَ وَلا مُتَّخِذي أَخْدانٍ ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ »

الإيضاح لفضل بن شاذان، ص ۲۸۰

فنهيتم النّاس عمّا أحلّ الله ثمّ نسبتموه الى عمر فقلتم : هى سنّة عمر وما سنّه عمر فهو حقّ وان خالف قول الله وسنّة رسول الله، فصرتم تفرّقون بين العربية والموالى بلا كتاب وسنّة وقلتم:
انّ عمر قال : تزوّجوا فيهم ولا تزوّجوهم
الإيضاح لفضل بن شاذان، ص ٢٨٦

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: وَزَعَمَ ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ:
«وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَأَمْنَعَنَّ فُرُوجَ ذَوَاتِ الْأَحْسَابِ إِلَّا مِنْ ذَوِي الْأَحْسَابِ، فَإِنَّ الْأَعْرَابَ إِذَا كَانَ الْجَدْبُ فَلَا نِكَاحَ لَهُمْ»؛
وَذَكَرَ لَهُمْ شَيْئًا، وَنَكَحَ بِلَالٌ فَاطِمَةَ ابْنَةَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَنَكَحَ بَعْدَهَا ابْنَةَ عُتْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ خَالَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَبَنَّاهُ أَبُو حُذَيْفَةَ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا، حَتَّى نَزَلَتْ: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ)
مصنف عبدالرزاق، ج٦ ، ص ١٥٤، ح ١٠٣٣١

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ:
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُشَدِّدُ فِي الْأَكْفَاءِ»
مصنف عبدالرزاق، ج٦ ، ص ١٥٢، ح ١٠٣٢٢

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
«لَأَمْنَعَنَّ فُرُوجَ ذَوَاتِ الْأَحْسَابِ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ»
مصنف عبدالرزاق، ج٦ ، ص ١٥٢، ح ١٠٣٢٤

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ:
«إِذَا كَانَتِ السَّنَةُ فَلَيْسَ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ نِكَاحٌ»
مصنف عبدالرزاق، ج٦ ، ص ١٥٢، ح ١٠٣٢٣

عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ:
" لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَتَى قَوْمًا، فَقَالَ: إِنِّي عَرَبِيٌّ، فَتَزَوَّجَ إِلَيْهِمْ فَوَجَدُوهُ مَوْلًى كَانَ لَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا نِكَاحَهُ، وَإِنْ قَالَ: أَنَا مَوْلًى فَوَجَدُوهُ نَبَطِيًّا رُدَّ النِّكَاحُ، فَإِنْ قَالَ: أَنَا عَرَبِيٌّ، فَكَانَ عَرَبِيًّا مِنْ غَيْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ انْتَمَى إِلَيْهِمْ، جَازَ النِّكَاحُ، وَإِنْ قَالَ: أَنَا مَوْلًى لِبَنِي فُلَانٍ، فَوَجَدُوهُ مَوْلًى لِغَيْرِهِمْ، جَازَ النِّكَاحُ ".
قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «وَكَانَ يَرَى التَّفْرِيقَ إِذَا نَكَحَ الْمَوْلَى عَرَبِيَّةً وَيُشَدِّدُ فِيهِ»
مصنف عبدالرزاق، ج٦ ، ص ١٥٣، ح ١٠٣٣٠

جواز فروختن همسایه حُرّ غیرعرب برای پرداخت بدهی توسط اعراب به دستور خلیفه

كان يقول (عمر بن خطاب): من كان جاره نبطيّا و احتاج إلى ثمنه فليبعه. فإن كنت إنّما طلبت سيرته فهذا حكمه في أهل فامية.

المحاسن و المساوي، ص ۳۶۱

آزاد کرد تمام برده‌های عرب با پول بیت‌المال

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي وَصِيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:
«أَنْ يُعْتَقَ كُلُّ عَرَبِيٍّ فِي مَالِ اللَّهِ وَلِلْأَمِيرِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ يَلُونَهُمْ نَحْوَ مَا كَانَ يَلِيهِمْ عُمَرُ»

مصنف عبدالرزاق، ج۷۸، ص ۳۸۰ ، رقم ۱۵۶۱۳

ممنوعیت ارث بردن عجم‌ها از اعراب از سوی خلیفه دوم در بیان «مالک بن انس»

وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِك، عَنْ الثِّقَةِ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:
أَبَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُوَرِّثَ أَحَدًا مِنَ الْأَعَاجِمِ إِلَّا أَحَدًا وُلِدَ فِي الْعَرَبِ.

الموطأ،ج ۲، ص۲۳

ممنوعیت صحبت کردن به زبان فارسی در زمان خلیفه دوم

عمر رضي الله عنه: من تكلّم بالفارسية فقد خب، ومن خب ذهبت مروءته.

ربيع الأبرار، ج ۲، ص ۱۴۸

از بین بردن و سوزاندن کتب و میراث علمی، فرهنگی ایرانیان هنگام فتح ایران به دستور خلیفه دوم

و لما فتحت أرض فارس ووجدوا فيها كتبا كثيرة كتب سعد ابن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب ليستأذنه في شانها وتنقيلها للمسلمين فكتب إليه عمر أن اطرحوها في الماء فان يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله باهدى منه وإن يكن ضلالا فقد كفانا الله فطرحوها في الماء أو في النار وذهبت علوم الفرس فيها عن أن تصل إلينا.

تاريخ ابن خلدون، ج۱، ص ۶۳۱

شیوه رفتار عمر با ایرانیان در نامه معاویه به زیاد بن ابیه

«و لعمری یا اخی لو ان عمر سن دیة المولی نصف دیة العربی لکان اقرب الی التقوی! و لو وجدت السبیل الی ذلک و رجوت ان تقبله العامة لفعلت و لکنی قریب عهد بحرب فاتخوف فرقة الناس و اختلافهم علی **و بحسبک ما سنه عمر فیهم فهو خزی لهم و ذل. فاذا جاءک کتابی هذا فاذل العجم و اهنهم و اقصهم و لا تستعن باحد منهم و لا تقض لهم حاجة.**»

کتاب سلیم بن قیس الهلالي، ص ۲۸۳

نظر ابن تیمیه در رابطه با تفاوت نژاد و افضلیت عرب بر غیرعرب

جنس العرب أفضل من جنس العجم. فإن الذي علیه أهل السنة و الجماعة: اعتقاد أن جنس العرب أفضل من جنس العجم، عبرانیهم و سریانیهم، رومیهم و فرسیهم و غیرهم.

اقتضاء الصراط المستقیم ،ج۸، ص ۱۱

خوش‌رفتاری امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه با ایرانیان و غیرعرب‌ها و تفاوت رفتار آن حضرت با خلیفه دوم در مواجه با غیرعرب‌ها

قال مغیرة : کان علي علیه السلام أمیل إلی الموالي وألطف بهم و کان عمر أشد تباعدا منهم.

الغارات، ج۲، ص ۴۹۹

نظر امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه در رابطه با ازدواج عرب‌ها و غیرعرب‌ها

«و قیل لامیر المؤمنین علیه السلام أ یجوز تزویج الموالي بالعربیات؟

فقال: تتکافأ دماؤکم ولا تتکافأ فروجکم!!؟؟»

الإستغاثة في بدع الثلاثة،ج۱، ص ۴۵

اعتراض «اشعث» به حضور ایرانیان در اطراف امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه و قرابت آنان با حضرت

قول الأشعث بن قيس لعليّ بن أبي طالب رحمه اللّه
و أتاه يتخطّى رقاب النّاس و عليّ على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء على قربك، قال: فركض عليّ المنبر برجله فقال صعصعة بن صوحان العبديّ: ما لنا و لهذا يعنى الأشعث ليقولنّ أمير المؤمنين اليوم في العرب قولا لا يزال يذكر، فقال عليّ: من يعذرني من هذه الضّياطرة يتمرّغ أحدهم على فراشه تمرّغ الحمار؛ و يهجّر قوم للذّكر، فيأمرني أن أطردهم؛ ما كنت لأطردهم فأكون من الجاهلين (الظالمين)، و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة ليضربنّكم على الدّين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا.
الكامل للمبرد، ج۲، ص ۴۸

.

.

.

أن الأشعث قال له و هو على المنبر غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال ع من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على فراشه و حشاياه كالعير و يهجر هؤلاء للذكر أ أطردهم إني إن طردتهم لمن الظالمين و الله لقد سمعته يقول و الله ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا.
قال أبو عبيد الحمراء العجم و الموالي سموا بذلك لأن الغالب على ألوان العرب السمرة و الغالب على ألوان العجم البياض و الحمرة و الضياطرة الضخام الذين لا نفع عندهم و لا غناء واحدهم ضيطار
شرح نهج البلاغة، ج۱۹، ص ۱۲۴

گلایه ایرانیان و غیرعرب‌ها از رفتار نژادپرستانه و قبیله‌گرایانه اعراب به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه و عصبانیت حضرت از این اتفاق زشت و دلداری آنان

عن الفضل بن أبي قرّة عن ابي عبدالله (الصادق) عليه‌السلام:
أَتَت المَوالِي أميرَ المُؤمنينَ عليه السلام فَقالوا : نَشكو إلَيكَ هؤُلاء العَرَبَ؛ إنَّ رَسولَ اللّه صلى الله عليه و آله كانَ يُعطينا مَعَهُمُ العَطايا بِالسّوِيَّة ، وزَوَّجَ سَلمانَ وبِلالاً وصُهَيبا ، وأبَوا عَلَينا هؤُلاء وقالوا : لا نَفعَلُ ! فَذَهَبَ إلَيهِم أميرُ المُؤمنينَ عليه السلام فَكَلَّمَهُم فيهِم ، فَصاحَ الأعاريبُ : أبَينا ذلكَ يا أبَا الحَسَنِ ، أبَينا ذلكَ!
فَخَرَجَ وهُوَ مُغضَبٌ يُجَرُّ رِداءَهُ و هُوَ يَقولُ : يا مَعشَرَ المَوالي ! إنَّ هؤُلاء قَد صَيّروكُم بِمَنزِلَةِ اليَهود وَالنّصارى ؛ يَتَزَوَّجونَ إلَيكُم ولا يُزَوِّجونَكُم ، ولا يُعطونَكُم مثلَ ما يَأخُذونَ ؛ فَاتَّجِروا بارَكَ اللّهُ لَكُم ، فَإنّي قَد سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه و آله يَقولُ : الرِّزقُ عَشَرَةُ أجزاء ؛ تِسعَةُ أجزاء فِي التِّجارَةِ ، وَواحِدَةٌ في غَيرِها
الكافي ج۵، ص ۳۸۱

پرداخت مساوی بیت المال به عرب و غیر عرب در حکومت امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

إنَّ امرأتَين أتَتا عَليّا عليه السلام عندَ القسمَة ؛ إحداهُما منَ العَرَب ، وَالأُخرى منَ المَوالي ، فَأعطى كُلَّ واحدَة خَمسَةَ وعشرينَ درهَما وكُرّا منَ الطَّعا م . فَقالَت العَرَبيَّةُ : يا أميرَ المُؤمنينَ ، إنّي امرأةٌ منَ العَرَب ، وهذِهِ امرأةٌ منَ العَجَمِ!!
فَقالَ عَليّ عليه السلام : إنّي وَاللّه لا أجِدُ لِبَني إسماعيلَ في هذَا الفَيءِ فَضلاً عَلى بَني إسحاقَ.
الغارات، ج۱، ص ۷۰

.

.

.

عن الحارث كُنتُ عندَ عَليّ ، فَأتَتهُ امرأتان ، فَقالَتا:
يا أميرَ المُؤمنينَ ، إنَّنا فَقيرَتانِ مسكينَتانِ . فَقالَ : قَد وَجَبَ حَقُّكُما عَلَينا وعَلى كُلِّ ذي سَعَة منَ المُسلمينَ إن كُنتُما صادقَتَينِ ، ثُمَّ أمَرَ رَجُلاً فَقالَ : انطَلق بِهِما إلى سوقنا ، فَاشترَ لكُلِّ واحدَة منهُما كُرّا من طَعامٍ وثَلاثَة أثوابٍ ـ فَذَكَرَ رِداءً أو خمارا وإزارا ـ وأعطِ كُلَّ واحدَة منهُما من عَطائي مئَة درهَمٍ. فَلَمّا وَلَّتا ، سَفَرَت إحداهُما وقالَت: يا أميرَ المُؤمنينَ فَضِّلني بِما فَضَّلَكَ اللّهُ بِه وشَرَّفَكَ ! قالَ : وبِماذا فَضَّلَني اللّهُ وشَرَّفَني ؟ قالَت : بِرَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله . قالَ : صَدَقت ، وما أنت ؟ قالَت : أنَا امرأةٌ منَ العَرَبِ وهذه منَ المَوالي . قالَ : فَتَناوَل شَيئا منَ الأرض ،
ثُمَّ قالَ: قَد قَرَأتُ ما بَينَ اللَّوحَينِ فَما رَأيتُ لِوُلدِ إسماعيلَ عَلى وُلدِ إسحاقَ عليهماالسلامفَضلاً ولَو جَناحَ بَعوضَةٍ
أنساب الأشراف، ج۲، ص ۳۷۶

.

.

.

دَخَلَت عَلَيه أُختُهُ أُمّ هاني بِنتُ أبي طالبٍ ، فَدَفَعَ إلَيها عشرينَ درهَما ، فَسَأَلَت أُمّ هاني مَولاتَهَا العَجَميّةَ فَقالَت : كَم دَفَعَ إلَيك أميرُ المُؤمنينَ عليه السلام ؟ فَقالَت : عشرينَ درهَما ، فَانصَرَفَت مُسخَطَةً ،
فَقالَ لَها : انصَرفي رَحِمَكِ اللّه! ما وَجَدنا في كِتابِ اللّهِ فَضلاً لِاءسماعيلَ عَلى إسحاقَ!!
الإختصاص، ص ۱۵۱

کمک و حل کردن مشکل کنیزی که خرما خریده بود...

«شَهِدَ عَليّا (عليه السلام) أتى أصحابَ التَّمرِ وجارِيَةٌ تَبكي عندَ التَّمّارِ ، فَقالَ : ما شَأنُك ؟ قالَت: باعَني تَمرا بِدرهَمٍ ، فَرَدَّهُ مَولايَ ، فَأبى أن يَقبَلَهُ . قالَ : يا صاحبَ التَّمرِ ، خُذ تَمرَكَ ، وأعطها درهَمَها ؛ فَإنّها خادمٌ ، ولَيسَ لَها أمرٌ . فَدَفَعَ عَليّا عليه السلام ، فَقالَ لَهُ المُسلمونَ : تَدري مَن دَفَعتَ ؟ ! ! قالَ : لا . قالوا : أميرَ المُؤمنينَ !!
فَصَبَّ تَمرَها ، وأعطاها درهَمَها . قالَ : أُحبُّ أن تَرضى عَنّي ! قالَ : ما أرضاني عَنكَ إذا أوفَيتَ النّاسَ حُقوقَهُم»
فضائل الصحابة لابن حنبل، ج ۲، ص ۶۲۱ ، ح ۱۰۶۲

.

«كُنتُ أبيتُ في مَسجِدِ الكوفَةِ ، وأنزِلُ في الرَّحبَةِ ، وآكُلُ الخُبزَ مِنَ البَقّالِ ـ وكانَ مِن أهلِ البَصرَةِ ـ . فَخَرَجتُ ذاتَ يَومٍ ، فَإذا رَجُلٌ يُصَوِّتُ بي : ارفَع إزارَكَ ؛ فَإنَّهُ أنقى لِثَوبِكَ ، وأتقى لِرَبِّكَ . فَقُلتُ : مَن هذا ؟ فَقيلَ : عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ . فَخَرَجتُ أتبَعُهُ وهُوَ مُتَوَجِّهٌ إلى سوقِ الإبِلِ ، فَلَمّا أتاها وَقَفَ ، وقالَ : يا مَعشَرَ التُّجّارِ ، إيّاكُم وَاليَمينَ الفاجِرَةَ ؛ فَإنَّها تُنفِقُ السِّلعَةَ ، وتَمحَقُ البَرَكَةَ . ثُمَّ مَضى حَتّى أتى إلَى التَّمّارينَ ، فَإذا جارِيَةٌ تَبكي عَلى تَمّارٍ ، فَقالَ : ما لَكِ ؟ قالَت : إنّي أمَةٌ ، أرسَلَني أهلي أبتاعُ لَهُم بِدرهَمٍ تَمرا، فَلَمّا أتَيتُهُم بِهِ لَم يَرضَوهُ، فَرَدَدتُهُ، فَأبى أن يَقبَلَهُ ! فَقالَ : يا هذا ، خُذ مِنهَا التَّمرَ ، وردَّ عَلَيها درهَمَها . فَأبى ، فَقيلَ لِلتَّمّارِ : هذا عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ ، فَقَبِلَ التَّمرَ ، وردَّ الدِّرهَمَ عَلَى الجارِيَةِ ، وقالَ : ما عَرَفتُكَ يا أميرَ المُؤمِنينَ ، فَاغفِر لي . فَقالَ :يا مَعشَرَ التُّجّارِ ، اتَّقُوا اللّهَ ، وأحسِنوا مُبايَعَتَكُم ، يَغفِرُ اللّهُ لَنا ولَكُم»

مكارم الأخلاق، ج۱، ص ۲۲۴

با اندکی تفاوت: الغارات، ج۱، ص ۱۰۵

حضور امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در معابر شهر و در اوج گرما برای رفع مشکل مظلومان و نیازمندان

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْقَيْسِ الْهَمْدَانِيَ رَآهُ يَوْماً فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي فِنَاءِ حَائِطٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذِهِ السَّاعَةِ؟

قَالَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا لِأُعِينَ مَظْلُوماً أَوْ أُغِيثَ مَلْهُوفاً

الإختصاص،ص ۱۵۷(فضائل ابن دأب)

کمک حضرت به بانویی که با همسرش دچار اختلاف شده بود...

رَجَعَ عَلِيٌّ ع إِلَى دَارِهِ فِي وَقْتِ الْقَيْظِ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ تَقُولُ إِنَّ زَوْجِي ظَلَمَنِي وَ أَخَافَنِي وَ تَعَدَّى عَلَيَّ وَ حَلَفَ لَيَضْرِبَنِي فَقَالَ ع يَا أَمَةَ اللَّهِ اصْبِرِي حَتَّى يَبْرُدَ النَّهَارُ ثُمَّ أَذْهَبُ مَعَكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَتْ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَ حَرُّهُ عَلَيَّ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ أَوْ يُؤْخَذَ لِلْمَظْلُومِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعْتِعٍ أَيْنَ مَنْزِلُكِ فَمَضَى إِلَى بَابِهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَخَرَجَ شَابٌّ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ قَدْ أَخَفْتَهَا وَ أَخْرَجْتَهَا فَقَالَ الْفَتَى وَ مَا أَنْتَ وَ ذَاكَ وَ اللَّهِ لَأُحْرِقَنَّهَا لِكَلَامِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ آمُرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُنْكَرِ تَسْتَقْبِلُنِي بِالْمُنْكَرِ وَ تُنْكِرُ الْمَعْرُوفَ قَالَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنَ الطُّرُقِ وَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَقَطَ الرَّجُلُ فِي يَدَيْهِ

فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي فَوَ اللَّهِ لَأَكُونَنَّ لَهَا أَرْضاً تَطَؤُنِي

فَأَغْمَدَ عَلِيٌّ سَيْفَهُ وَ قَالَ يَا أَمَةَ اللَّهِ ادْخُلِي مَنْزِلَكِ وَ لَا تُلْجِئِي زَوْجَكِ إِلَى مِثْلِ هَذَا وَ شِبْهِهِ

المناقب لابن شهرآشوب،ج۲، ص ۱۰۶

بخشیدن کنیزانی که (با بی دقتی) باعث مرگ دلخراش فرزند ائمه سلام‌الله‌علیهم‌اجمعین شده بودند...

نقل امام سجاد صلوات‌الله‌علیه

.....و كان يوما خارجا فلقيه رجل فسبّه، فثارت إليه العبيد و الموالي، فقال لهم علي: مهلا كفّوا، ثمّ أقبل على ذلك الرجل، فقال له: ما ستر عنك من أمرنا أكثر، أ لك حاجة يغنيك عليها؟ فاستحى الرجل فألقى إليه عليّ خميصة كانت عليه، و أمر له بألف درهم فكان ذلك الرجل بعد ذلك يقول: أشهد أنّك من أولاد الرسل. و كان عنده (عليه السلام) قوم أضياف، فاستعجل خادما له بشواء كان في التنوّر فأقبل به الخادم مسرعا فسقط السفود منه على رأس بني لعلي بن الحسين تحت الدرجة فأصاب رأسه فقتله، فقال علي للغلام و قد تحيّر الغلام و اضطرب: أنت حرّ فإنّك لم تعتمده و أخذ في جهاز ابنه و دفنه.

كشف الغمة، ج۲، ص ۶۲۵

نقل امام صادق صلوات‌الله‌علیه

وي أنَّهُ دَخَلَ سُفيانُ الثَّوريّ عَلَى الصّادقِ عليه السلام فَرَآهُ مُتَغَيِّرَ اللَّونِ ، فَسَأَلَهُ عَن ذلكَ ، فَقالَ : كُنتُ نَهَيتُ أن يَصعَدوا فَوقَ البَيتِ ، فَدَخَلتُ فَإذا جارِيَةٌ من جَوارِيّ ممَّن تُرَبّي بَعضَ وُلدي قَد صَعدَت في سُلَّمِ وَالصّبيِ مَعَها ، فَلَمّا بَصُرَت بي ارتَعَدَت وتَحَيّرَت وسَقَطَ الصّبيِ إلَى الأرضِ فَماتَ ، فَما تَغَيّرَ لَوني لِمَوتِ الصّبيِ وإنَّما تَغَيَّرَ لَوني لما أدخَلتُ عَلَيها منَ الرُّعبِ. و قالَ لَها : أنتِ حُرَّةٌ لِوَجهِ اللّهِ ، لا بَأسَ عَلَيكِ مَرّتَينِ

أَلعُدَدُ القَويّة لدفْعِ المَخاوف اليَوميّة، ص ۱۵۵

المناقب لابن شهرآشوب : ج ٤ ص ٢٧٤

توصیفات «بولس سلامه» ادیب مطرح مسیحی از عدالت حیرت‌انگیز امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

أزهد الناس منذ ما عرف
التأريخ زهداً فخلد الزهّادا

حضرت علی ع تا آنجا که تاریخ به یاد دارد، زاهدترین مردم بود و او کسی بود [معنای زهد و طریقه] زاهدان و پارسایان را جاودانه ساخت.

رام تقويم كل غصن مريد
بهظته اهواؤه فانآدا
حضرت (پس از قبول خلافت) عزم آن کرد که همه متمردان امت را از سرکشی و طغیان بازدارد و آنها را به سوی راه صواب و مستقیم هدایت کند، گردنکشانی که پشت‌شان از بار هوی و هوس گران شده و لذا (از سنت پیامبر ص) منحرف گشته بودند

يغمر الناس عدله بالعطايا
لا يرى اعبدا و لا اسيادا
عدالت او به وسیله عطایا و بخشش‌هایش همه مردم را فراگرفته است و هموست که در بخشش و احسان، بین غلامان و مهتران هیچ فرقی نمی گذارد.
هاله ان يرى دموع اليتامى
و المساكين يمزق الأكبادا
بر او گران است که اشک دیدگان ایتام و بیچارگانی را به نظاره بنشیند که سرشک آنها جگرها را پاره پاره می‌کند.

و يرى المسرفين تنهب بيت المال
في جنّة النظام اطّرادا
(همچنین بر او گران است تا) اسراف کارانی را ببیند که در پوشش دستگاه خلافت و امارت بر مردم، پیوسته به غارت بیت‌المال مشغولند.

طمستُ سنة الرسول فأحياها
علي و جدد الابرادا
سنت پیامبر از بین رفته و نشانی از آن برجای نمانده بود تا اینکه حضرت علی ع آن را احیا کرد و جامه های (پوسیده و مندرس) آن را نونوار ساخت.

.
.
.
.
انما الخلق كلهم من عيال الله
و الشهم من سعى فأفادَ
آری همانا که تمام مخلوقات به منزله عیال خداوند هستند و فرد چالاک و زیرک کسی است که (برای کسب روزی) سعی و تلاش کند و در عین حال به دنبال فایده رسانیدن و بخشش به دیگران باشد.

عيد الغدير أول ملحمة العربية، ص ۱۶۱ - ۱۶۲

شعار امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه

من كَلامٍ لَهُ يُبَيِّنُ سَبَبَ طَلَبِهِ الحُكْ:

أيّتُهَا النُّفوسُ المُختَلِفَةُ ، وَالقُلوبُ المُتَشَتِّتَةُ، الشّاهِدَةُ أبدانُهُم، وَالغائِبَةُ عَنهُم عُقولُهُم، أظأرُكُم عَلَى الحَقِّ وأنتُم تَنفِرونَ عَنهُ نُفورَ المعزى من وَعوعَةِ الأسَد ! هَيهاتَ أن أطلَعَ بِكُم سرارَ العَدلِ ، أو أُقيمَ اعوِجاجَ الحَقِّ.

اللّهُمّ إنَّكَ تَعلَمُ أنَّهُ لَم يَكُنِ الَّذي كانَ منّا مُنافَسَةً في سُلطانٍ ، ولَا التماسَ شَيءٍ من فُضولِ الحُطامِ، ولكن لنَرِدَ المَعالِمَ من دينِكَ ، ونُظهِرَ الإصلاحَ في بِلادِكَ ؛ فَيَأمَنَ المَظلومونَ من عِبادِكَ ، وتُقامَ المُعَطَّلَةُ من حُدودِكَ (و يعمل بفرائضك و سنّتك و أحكامك)

نهج البلاغة، خطبه ۱۳۱

المعيار و الموازنة، ص ۲۷۸ – ۲۷۷

شبانه به درب خانه مهاجر و انصار رفتن و کمک طلبیدن از آنان

.....فَقَامَتْ مُغْضَبَةً وَ قَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا ظَلَمَا ابْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّهَا فَاشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ خَرَجَتْ وَ حَمَلَهَا عَلِيٌّ عَلَى أَتَانٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ لَهُ خَمْلٌ فَدَارَ بِهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فِي بُيُوتِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ مَعَهَا وَ هِيَ تَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ انْصُرُوا اللَّهَ فَإِنِّي ابْنَةُ نَبِيِّكُمْ وَ قَدْ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص يَوْمَ بَايَعْتُمُوهُ أَنْ تَمْنَعُوهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَ ذَرَارِيَّكُمْ فَفُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِبَيْعَتِكُمْ قَالَ فَمَا أَعَانَهَا أَحَدٌ وَ لَا أَجَابَهَا وَ لَا نَصَرَهَا

الإختصاص، ص ۱۸۴

اگر سقیفه رخ نمی‌داد و حکومت از ابتدا به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه می‌رسید، فقیری باقی نمی‌ماند و هیچ ظلمی واقع نمی‌شد...

عن أبي الهَيثَم بن التَّيهان

إنَّ أميرَ المُؤمنينَ عليه السلام خَطَبَ النّاسَ بِالمَدينَة فَقالَ:

أما وَالَّذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرأ النَّسَمَةَ ، لَو اقتَبَستُمُ العلمَ من مَعدنه ، وشَرِبتُمُ الماءَ بِعُذوبَتِه ، وَادَّخَرتُمُ الخَيرَ من مَوضِعِه، وأخَذتُمُ الطَّريقَ من واضحه، وسَلَكتُم منَ الحَقِّ نَهجَهُ، لَنَهَجَت بِكُمُ السُبُلُ ،

و بَدَت لَكُمُ الأعلامُ ، وأضاءَ لَكُمُ الإسلامُ ، فَأكَلتُم رَغدا،

و ما عالَ فيكُم عائلٌ، ولا ظُلِمَ منكُم مُسلِمٌ ولا مُعاهَد

الكافي، ج۸ ، ص ۳۲

خطبه حضرت زهرا سلام‌الله‌علیها در جمع زنان انصار

اگر امیرالمومنین سلام‌الله‌علیه به حکومت می‌رسید، شما را کاملا (از دنیا) سیراب می‌کرد بدون آنکه خودش بهره ای ببرد....

.....لَأَوْرَدَهُمْ مَنْهَلاً نَمِيراً صَافِياً رَوِيّاً تَطْفَحُ ضَفَّتَاهُ وَ لاَ يَتَرَنَّقُ جَانِبَاهُ وَ لَأَصْدَرَهُمْ بِطَاناً وَ نَصَحَ لَهُمْ سِراً وَ إِعْلاَناً وَ لَمْ يَكُنْ يُحَلَّى مِنَ اَلْغِنَى بِطَائِلٍ وَ لاَ يَحْظَى مِنَ اَلدُّنْيَا بِنَائِلٍ غَيْرَ رَيِّ اَلنَّاهِلِ وَ شُبْعَةِ اَلْكَلِّ

الإحتجاج للطبرسي، ص ١٠٨

برعهده گرفتن کاری با وجود شایستگانی بهتر، خیانت بر خدا، رسول و مؤمنین...

حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسطيّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيِّ وَهُوَ حَمْزَةُ النَّصِيبِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ (آله)سَلَّمَ:

«مَنْ أَعَانَ بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِبَاطِله حَقًّا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّة الله وَذِمَّة رَسُولِه، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ الله لِيُذِلَّهُ أَذَلَّهُ اللهُ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنَ الْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَة، سُلْطَانُ الله كِتَابُ الله وَسُنَّةُ نَبِيه،

وَمَنْ تَوَلَّى مِنْ أُمَرَاء الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِذَلِكَ وَأَعْلَمُ مِنْهُ بِكِتَابِ الله وَسُنَّة رَسُوله، فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ،

وَمَنْ تَرَكَ حَوَائِجَ النَّاسِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِي حَاجَته حَتَّى يَقْضِيَ حَوَائِجَهُمْ وَيُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ بِحَقِّهِمْ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمَ رِبًا فَهُوَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْت فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»

معجم الكبير للطبراني، ج١١، ص ١١٤، ح ١١٢١٦

گلایه امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه از فرار مردم به سوی معاویه در گفت‌وگو با مالک اشتر

عَنْ مَوْلَى الْأَشْتَرِ قَالَ:

شَكَا عَلِيٌّ ع إِلَى الْأَشْتَرِ فِرَارَ النَّاسِ إِلَى مُعَاوِيَةَ؛

فَقَالَ الْأَشْتَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَ الرَّأْيُ وَاحِدٌ وَ قَدِ اخْتَلَفُوا بَعْدُ وَ تَعَادَوْا وَ ضَعُفَتِ النِّيَّةُ وَ قَلَّ الْعَدَدُ وَ أَنْتَ تَأْخُذُهُمْ بِالْعَدْلِ وَ تَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْحَقِّ وَ تُنْصِفُ الْوَضِيعَ مِنَ الشَّرِيفِ وَ لَيْسَ لِلشَّرِيفِ عِنْدَكَ فَضْلُ مَنْزِلَةٍ عَلَى الْوَضِيعِ فَضَجَّتْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ مَعَكَ مِنَ الْحَقِّ إِذَا عُمِّوا بِهِ وَ اغْتَمُّوا مِنَ الْعَدْلِ إِذْ صَارُوا فِيهِ وَ صَارَتْ صَنَائِعُ مُعَاوِيَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْغِنَى وَ الشَّرَفِ فَتَاقَتْ أَنْفُسُ النَّاسِ إِلَى الدُّنْيَا وَ قَلَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا بِصَاحِبٍ وَ أَكْثَرُهُمْ مَنْ يَجْتَوِي الْحَقَّ وَ يَسْتَمْرِئُ الْبَاطِلَ وَ يُؤْثِرُ الدُّنْيَا فَإِنْ تَبْذُلِ الْمَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَمِلْ إِلَيْكَ أَعْنَاقُ

النَّاسِ وَ تَصْفُ نَصيحَتُهُمْ وَ تَسْتَخْلِصْ وُدَّهُمْ صَنَعَ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَبَتَ عَدُوَّكَ وَ فَضَّ جَمْعَهُمْ وَ أَوْهَنَ كَيْدَهُمْ وَ شَتَّتَ أُمُورَهُمْ إِنَّهُ بِما يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ:

«أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَمَلِنَا وَ سِيرَتِنَا بِالْعَدْلِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ عَمِلَ صالحاً فَلِنَفْسِه وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ أَنَا مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقْصِراً فِيمَا ذَكَرْتَ أَخْوَفُ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّ الْحَقَّ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ فَفَارَقُونَا لِذَلِكَ فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا مِنْ جَوْرٍ وَ لَمْ يَدْعُوا إِذْ فَارَقُونَا إِلَى عَدْلٍ وَ لَمْ يَلْتَمِسُوا إِلَّا دُنْيَا زَائِلَةً عَنْهُمْ كَأَنْ قَدْ فَارَقُوهَا وَ لَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَ لِلدُّنْيَا أَرَادُوا أَمْ لِلَّهِ عَمِلُوا وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بَذْلِ الْأَمْوَالِ وَ اصْطِنَاعِ الرِّجَالِ فَإِنَّا لَا يَسَعُنَا أَنْ نُؤْتِيَ امْرَأً مِنَ الْفَيْءِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص وَحْدَهُ فَكَثَّرَهُ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ أَعَزَّ فِئَتَهُ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُوَلِّيَنَا هَذَا الْأَمْرَ يُذَلِّلْ لَنَا صَعْبَهُ وَ يُسَهِّلْ لَنَا حَزْنَهُ وَ أَنَا قَابِلٌ مِنْ رَأْيِكَ مَا كَانَ لِلَّهِ رِضًى وَ أَنْتَ مِنْ آمَنِ أَصْحَابِي وَ أَوْثَقِهِمْ فِي نَفْسِي وَ أَنْصَحِهِمْ وَ أَرْآهُمْ عِنْدِي».

الغارات، ج۱، ص ۴۹ – ۴۷